[28] فإني أفعل إنشاء ا، فانصرف الذئب فقيل: ما شأن الذئب ؟ فقال: أتاني وقال: زوجتي عسر عليها ولادتها فأغثني وأغثها بأن تدعو بتخليصها، ولك ا علي أن لا أتعرض أنا ولا شئ من نسلي لاحد من شيعتك، ففعلت (1). ايضاح: الذئب الامعط: الذي قد تساقط شعره، والاعبس إما مأخوذ من عبوس الوجه، كناية عن غيظه وغضبه، أو من العبس بالتحريك و [هو] ما يتعلق في أذناب الابل من أبوالها وأبعارها فيجف عليها، يقال: أعبست الابل أي صار ذا عبس. 16 - يج: إن علي بن الحسين عليه السلام قال: رأيت في النوم كأني اتيت بقعب لبن فشربته فأصبحت من غد فجاشت نفسي فتقيأت لبنا قليلا ومالي به عهد منذ حين ومنذ أيام (2). 17 - يج: إن أبا بصير قال: حدثني الباقر أن علي بن الحسين عليهما السلام قال: رأيت الشيطان في النوم فواثبني فرفعت يدي فكسرت أنفه فأصحبت وأنا على ثوبي كرش دم (3). 18 - يج: روي أن يدي رجل وامرأة التصقتا على الحجر وهما في الطواف وجهد كل أحد على نزعهما فلم يقدر، فقال الناس: اقطعوهما، وبينما هم كذلك إذ دخل زين العابدين عليه السلام وقد ازدحم الناس ففرجوا له، فتقدم ووضع يده عليهما فانحلتا وافترقتا (4). 19 - يج: روي أن الحجاج بن يوسف كتب إلى عبد الملك بن مروان إن أردت أن يثبت ملكك فاقتل علي بن الحسين عليه السلام فكتب عبد الملك إليه: أما بعد فجنبني دماء بني هاشم واحقنها فاني رأيت آل أبي سفيان لما أولعوا فيها لم يلبثوا إلى أن أزال ا الملك عنهم، وبعث بالكتاب سرا أيضا فكتب علي بن الحسين عليه السلام إلى

---

(1) الخرائج والجرائح ص 228. (2) المصدر نفسه. (3 و 4) لم نعثر عليهما في مظانهما رغم الفحص عنهما.